صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المالك الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قامع الكفرة والمشركين قاهر الطغاة والمعتدين مؤمن قلوب الخائفين والتائبين ملك البحرين صاحب القبلتين خادم الحرمين الشريفين وارث الملك سلطان العرب والعجم والترك ملك الأرض الحاكم في طولها والعرض سيد الملوك والسلاطين قسيم أمير المؤمنين شعبان ابن الملك الأمجد جمال الدنيا والدين حسين ابن مولانا السلطان الشهيد الملك الناصر ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين محمد ابن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور قلاوون خلد الله ملكه وجعل الأرض بأسرها ملكه إلى فلان بالحضور إلى الطاعة الشريفة طيب القلب منبسط الأمل آمنا على نفسه وماله وأولاده وجماعته وأصحابه ودوابه لا يخاف ضررا ولا مكرا ولا خديعة ولا غدرا وله مزيد الإكرام والاحترام والرعاية الوافرة الأقسام والعفو والرضا والصفح عما مضى .

فليتمسك بعروة هذا الأمان المؤكد الأسباب الفاتح إلى الخيرات كل باب وليثق بعروته الوثقى فإنه من تمسك بها لا يضل ولا يشقى وليشرح بالصفح عما مضى صدرا ولا يخش ضيما ولا ضرا ولا يعرض على نفسه شيئا مما جنى واقترف فقد عفا الله عما سلف والخط الكريم أعلاه الله تعالى أعلاه حجة فيه .

قلت ومما ينبغي التنبيه عليه في الأمانات أنه إن احتاج الأمر في الأمان إلى الايمان أتى بها بحسب ما يقتضيه حال الحالف والمحلوف له على ما تقدم ذكره في المقالة الثامنة